

العدد 12
دجنبر 2025

الإغاثي

مجلة دورية تصدرها الجمعية المغربية للإغاثة المدنية
المدير المسؤول : إبراهيم راجي | رئيس التحرير : عادل العلمي



حملة
" القلب الكبير "
تجوب
جهات المملكة

- توزيع أجهزة قياس السكر
- حملات التوعية الصحية



ضمن هذا العدد
تقرير مفصل حول برنامج " حومتي 5 "

كأس إفريقيا للأمم المغرب 2025

المملكة تحتضن الحدث الكروي الأبرز بإفريقيا
من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026



الجمعية المغربية للإغاثة المدنية
تساهم في إنجاح الحدث القاري عبر متطوعيها

ضمن هذا العدد

مجلة الإغاثي - العدد 12 - دجنبر 2025

الافتتاحية

04

بقلم رئيس التحرير عادل العلمي

ملف العدد حول

الحملة الوطنية " القلب الكبير"

05

- الجمعية المغربية للإغاثة المدنية تطلق حملة

06

القلب الكبير

- الجمعية المغربية للإغاثة المدنية تجوب جهات

08

المملكة في إطار حملة القلب الكبير

- حملة "القلب الكبير": حصيلة رقمية مميزة، وأثر

13

إنساني قوي

إحصائيات حملة القلب الكبير

22

ألبوم الصور

69

ضمن هذا العدد

برنامج "حومتي"

71

- الجمعية المغربية للإغاثة المدنية تحول 82

72

حيأ مغربياً إلى فضاءات خضراء نظيفة

- برنامج "حومتي" يصل محطاته الخامسة

75

- تقرير ميداني لبرنامج "حومتي":

80

الدار البيضاء نموذجاً

ألبوم الصور

83

تهنئة

102

“



عادل العلمي

بالموازاة مع ذلك، وتجسيدا للعرف السنوي، ولأن البيئة التي فيها نحى تعكس قيمنا الجوهريّة، وتعكس مدى وعينا بمحيطنا، فقد باشر متطوعو الجمعية كذلك، برنامج «حومتي» بغاية وحيدة، جعل احياءنا وفضاءات عيشنا المشترك، تنبض بالحياة و الإبتسامة، مزهرة وجميلة، خضراء ونظيفة، تماشيا مع شعار "حي أنيق .. بساكنته يليق".

تتقدم الجمعية المغربية للإغاثة المدنية بخالص الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه المبادرة، من سلطات محلية، وأطر صحية، وفاعلين جمعويين، ومحسنين، وإعلاميين، ومتطوعين.

كما نجدد العزم على أن تكون حملتي «القلب الكبير» و «حومتي» موعدين ثابتين يتجدد خلالهما العطاء، وتتوسع من خلالهما مجالات التدخل، بما يخدم كرامة الإنسان ويصون الحق في العيش الكريم.

إغاثيون يوما .. إغاثيون دوما.

بحمد الله تعالى، وبهمة ثلة من أبناء هذا الوطن، أطلقت الجمعية المغربية للإغاثة المدنية حملة «القلب الكبير» في دورة جديدة تحمل في طياتها الأمل، وتُجسد قيم التضامن والتآزر بين فئات المجتمع.

جاءت هذه الحملة استجابةً لحاجة ملحة لدى عدد من الأسر المعوزة وذوي الدخل المحدود، ممن يواجهون صعوبة في تتبع حالتهم الصحية بسبب كلفة المعدات الطبية والأجهزة الأساسية، وعلى رأسها أجهزة قياس نسبة السكر في الدم وغيرها من الوسائل الضرورية لمواكبة الأمراض المزمنة.

لقد حرصت الجمعية المغربية للإغاثة المدنية، بفضل متطوعيها وشركائها، على أن تصل هذه الحملة إلى مختلف جهات المملكة، حاملةً معها رسالة واحدة: أن الحق في الصحة هو مسؤولية مشتركة، وأن التكافل العملي ليس شعارا يُرفع، بل مبادرة تُترجم على أرض الواقع في شكل دعم ملموس وخدمة مباشرة للمواطنين.



ملف العدد

حملة

القلب الكبير

©REFAR

الجمعية المغربية للإغاثة المدنية تطلق حملة القلب الكبير

المدن.

وتهدف هذه الحملة توزيع مجاني لأجهزة قياس نسبة السكر في الدم، وتحسيس المواطنين بأهمية الوقاية من داء السكري، وتقريب الخدمات الصحية من الفئات الهشة والمناطق النائية.

وتم ذلك بالتعاون مع السلطات المحلية، ومندوبية وزارة الصحة، وجمعيات المجتمع المدني، ومتطوعين من الأطر الطبية والتمريضية.

في إطار التزامها بخدمة المواطن وتعزيز الصحة المجتمعية، أطلق المكتب المركزي للجمعية المغربية للإغاثة المدنية حملة "القلب الكبير"، مستهدفاً أزيد من 95 مدينة وجماعة حضرية وقرية موزعة على الجهات الإثنا عشر للمملكة.

وتهدف الحملة - حسب الورقة التقنية الأولية - إلى توزيع ما يفوق عن من 18000 جهاز قياس السكر، وتنظيم ورشات توعوية واستشارات طبية مجانية.

هذا، وقد شملت حملة "القلب الكبير" العديد من المناطق النائية والبوادي والقرى والمداشر البعيدة سواء بشمال المملكة أو تلك الواقعة بثخوم الجبال والأطلس الكبير والمتوسط.

كما شملت الحملة كبريات المدن ، وكذا تلك المتوسطة منها، خاصة مدن الرباط - سلا - القنيطرة الصخيرات - تمارة، سيدي قاسم، سيدي يحيى الغرب، عين العودة إضافة إلى فاس مكناس تاونات، وزان وطنجة، ناهيك عن مدن مراكش و آسفي والجديدة وكلميم و العيون والداخلة، أوسرد، الفقيه بنصالح بني ملال وغيرها من



الجمعية المغربية للإغاثة المدنية

ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ

Association Marocaine de Secours Civil

المكتب المركزي



سنواتنا

صحتك أولاً... جهازك مجاناً

الجمعية المغربية للإغاثة المدنية تجوب جهات المملكة في إطار حملة "القلب الكبير"

كاهل الأسر والمنظومة الصحية على حد سواء .

منذ انطلاقتها، اختارت حملة «القلب الكبير» أن تكون قريبة من المواطن حيث يوجد، فامتدت محطاتها إلى مدن كبرى وأخرى متوسطة، ووصلت إلى قرى ومناطق نائية، غالباً ما تعاني من صعوبة الولوج إلى الخدمات الصحية المتخصصة.

وتعمل الجمعية المغربية للإغاثة المدنية، وبتوجيه من المكتب المركزي، عبر مفوضياتها الجهوية وفروعها المحلية على إعداد برنامج ميداني دقيق يحدد المدن والجماعات المستهدفة، بتنسيق مع السلطات المحلية والمصالح الصحية و كذا عدد من الشركاء والمتدخلين، لضمان تنظيم محكم يراعي خصوصيات كل منطقة وحاجيات ساكنتها. وفي كل محطة، تتحول ساحة عمومية أو قاعة متعددة التخصصات أو مركز اجتماعي، وحتى مركز الدوار، إلى فضاء نابض بالحركة، يتقاطر عليه المواطنون منذ الساعات الأولى للاستفادة من هذه المبادرة الفريدة من نوعها بالمغرب.

في مشهد إنساني بليغ، تجوب قوافل الجمعية المغربية للإغاثة المدنية منذ شهر أبريل 2025 الماضي، مختلف جهات المملكة المغربية حاملة شعار «القلب الكبير»، في مبادرة وطنية تهدف إلى دعم الأسر المعوزة والمحتاجة عبر توزيع معدات وأجهزة طبية حيوية، وفي مقدمتها أجهزة قياس نسبة السكر في الدم.



الحملة تستمد قوتها من قناعة راسخة لدى الجمعية، بأن الحق في الصحة حق أساسي لكل مواطن، وبأن تمكين المرضى من الوسائل البسيطة لتتبع حالتهم الصحية يمكن أن يجنبهم كثيراً من المضاعفات الخطيرة التي تثقل

ويُشرف على هذه العملية أطر طبية و شبه طبية ومتطوعون مكوّنون، بما يضمن أن يغادر المستفيد وهو قادر على استعمال جهازه الجديد بثقة واطمئنان.

كما تُنظّم في بعض المحطات جلسات قياس ميداني لمستوى السكر والضغط، مما يتيح الكشف المبكر عن حالات لم تكن على دراية بوضعها الصحي.

قلب الحملة النابض وضمانة نجاحها، هو طاقم المتطوعين الذين يمثلون مختلف الأعمار والمستويات، لكنهم يلتقون حول رغبة صادقة في خدمة الآخرين وترجمة قيم التضامن على أرض الواقع.

فمن مرحلة التحضير وتجميع الأجهزة، مروراً بعملية الشحن وتنسيق النقل، وصولاً إلى الاستقبال والتنظيم والتوجيه، يتوزع المتطوعون على مهام دقيقة تضمن سلاسة سير القافلة في كل محطة. وتُظهر الصور القادمة من الميدان شباباً وشابات وهم يستقبلون كبار السن والنساء، يساعدونهم في ملء الاستمارات، يشرحون لهم خطوات الاستفادة، ويحرصون على أن تتم العملية في أجواء من الاحترام والكرامة.

ومما لا شك فيه، أن الحملة الوطنية " القلب الكبير" لا تقتصر على عملية توزيع الأجهزة الطبية في حد ذاتها، بل تتعداه إلى ما هو أبعد، حيث أن عمليات التحسيس و التوعية تشكل نشاطاً أساسياً و جوهرياً مكملاً يرافق عملية التسليم من خلال حصص شروحات عملية حول كيفية استعمال الأجهزة، وكيفية قراءة النتائج على الجهاز، وأهمية مراقبة نسبة السكر في الدم بانتظام، مع تقديم نصائح مبسطة وبلغة سلسلة مفهومة حول التغذية المتوازنة والنشاط البدني.



بدورها تحرص على توثيق هذه الأرقام في تقارير مفصلة، تتضمن توزيع المستفيدين حسب الجهة والجنس والفئة العمرية قدر الإمكان، حتى تتمكن من تقييم التجربة وتطويرها مستقبلا، وتقديم حصيلة شفافة لشركائها وداعميها والرأي العام.

نجاح حملة " القلب الكبير" ما كان ليتحقق لولا انخراط شركاء متعددين، من سلطات محلية وأمنية ومجالس جماعية ومصالح صحية ومؤسسات خاصة وفاعلين جمعويين، ساهم كل واحد منهم في توفير شروط نجاح مختلفة؛ فمنهم من وقّر الفضاءات والتراخيص، ومنهم من ساهم في الدعم اللوجستي أو المادي، ومنهم من تكفل بالتواصل والتعريف بأنشطة الحملة.

هذا التشبيك بين مختلف المتدخلين يجعل من «القلب الكبير» نموذجا للتعاون بين المجتمع المدني والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص في مجال الرعاية الصحية الاجتماعية. كما يمنح الجمعية قاعدة صلبة لتوسيع شراكاتها خلال النسخ المقبلة، واستقطاب داعمين جدد يؤمنون بأهمية الاستثمار في الوقاية والصحة المجتمعية.

أما المستفيدون، فتختزل وجوههم قصصا عميقة عن معاناة يومية مع كلفة الدواء والفحوصات والأجهزة، خصوصا لدى مرضى السكري الذين يحتاجون إلى تتبع ومراقبة دورية لمستوى السكر في الدم.

فبالنسبة لأسرة محدودة الدخل، قد يمثل اقتناء جهاز قياس السكر وتحديده عبئا ماليا ثقيلا، الأمر الذي يدفع الكثيرين إلى إهمال المراقبة أو الاقتصار على القياس في المناسبات النادرة داخل المراكز الصحية، أو خلال الزيارات القليلة للقوافل الطبية المنظمة بين الفينة والأخرى بمبادرات مماثلة.

حين يتسلم هؤلاء جهازا جديدا مجانا، مع كتيب توضيحي وشروحات عملية، فإنهم لا يحصلون فقط على أداة تقنية، بل على إحساس بالأمان والقدرة على التحكم بشكل أفضل في مرضهم.

الأرقام التي حققتها حملة «القلب الكبير» تعكس حجم الأثر الذي تركته على الأرض، إذ تم توزيع ما يفوق 20000 جهاز قياس بالجهات الإثنى عشر كاملة، مع استهداف آلاف الأسر في كل محطة، وتعبئة مئات المتطوعين في كل قافلة.

خلية الإعلام بالمكتب المركزي للجمعية المغربية للإغاثة المدنية،

بهذه الرؤية، تتحول الحملة من مبادرة لتوزيع المعدات إلى مسار متكامل لبناء وعي صحي مجتمعي ودعم مستدام للأسر المعوزة.

بهذه الجهود المتضافرة، تواصل قوافل «القلب الكبير» عبور جهات المملكة، حاملة معها رسالة واضحة: أن المغرب، بمؤسساته ومجتمعه المدني ومواطنيه، قادر على أن يصنع الفارق حين تتجسد قيم التضامن في مبادرات عملية قريبة من الناس، تنصت لاحتياجاتهم وتقدم لهم ما يمكن أن يحفظ صحتهم وكرامتهم.

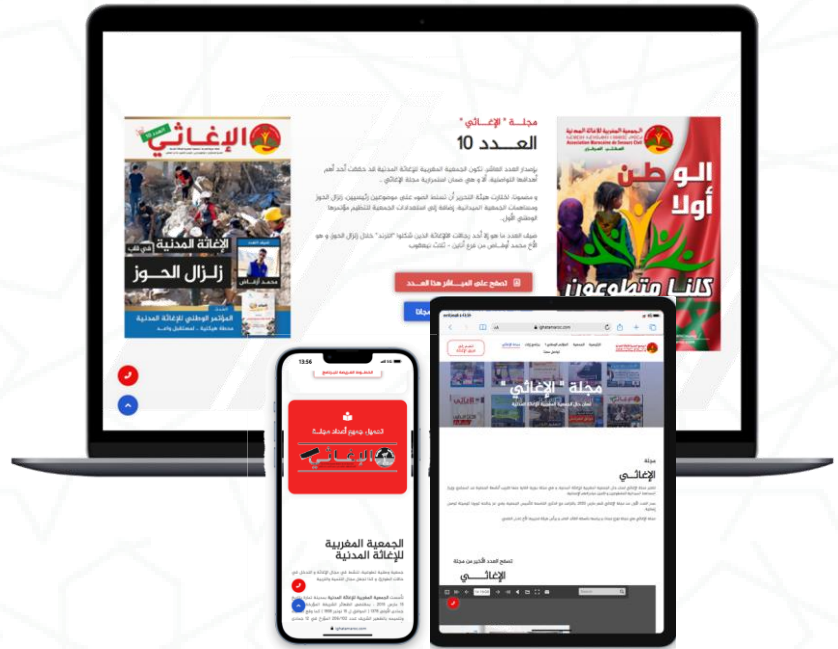
ومع نجاح الدورة الأولى، لا تنظر الجمعية المغربية للإغاثة المدنية إلى حملة «القلب الكبير» كحدث عابر أو ظرفي ينتهي بانتهاء القافلة، بل كمشروع متجدد يتطور بتطور الحاجيات والتحديات.

فالتوجه المستقبلي يشمل، إلى جانب توزيع الأجهزة، العمل على إدماج برامج للمواكبة الصحية عن بعد، وتكثيف الورشات التوعوية، وإقامة شراكات مع أطباء ومراكز صحية لتسهيل الولوج إلى الاستشارات لفائدة المستفيدين الأكثر هشاشة.





النسخة الإلكترونية



يمكنكم تحميل هذا العدد
وكذا جميع أعداد مجلة
الإغاثي السابقة **مجانا**
عبر صفحة المجلة بالموقع
الرسمي للجمعية

لمجلة "الإغاثي"

متوفرة بالموقع الرسمي للجمعية

فريق الإعداد

عادل العلمي
عادل رضا بزي
سعيد بلحسين
إبراهيم راجي
سعد الله بيوب

الصور : كل الصور هي ملكية خاصة للجمعية
المغربية للإغاثة المدنية

تصميم

TEMARACity.com
Portail de la Ville de Temara Depuis 2005

06-71-20-38-55



Suivez-nous sur le Site web :
IghataMaroc.com



حملة "القلب الكبير": حصيلة رقمية مميزة، وأثر إنساني قوي

جسامة الالتزام وحجم الموارد
المعبأة من قبل الجمعية وشركائها.

في مسار إنساني طموح يعكس
عمق التزام الجمعية المغربية
للإغاثة المدنية بمبادئ التضامن
والتكافل، حققت حملة «القلب
الكبير» نتائج استثنائية وصلت إلى
أطراف المملكة المغربية الاثني
عشرة، لتسجل رقما تاريخيا يعبر عن
قدرة المجتمع المدني على إحداث
فارق ملموس في حياة عشرات آلاف
الأسر المعوزة.

**الحصيلة الرقمية: شاهد على
الطموح والنطاق**

بلغت الحصيلة الإجمالية للحملة
20,876 جهاز قياس موزع على
مختلف الجهات، واستفاد منها
64,110 مستفيدا من الأسر المحتاجة.
هذان الرقمان يشكلان دليلا ملموسا
على أن الجمعية لم تكتف بالنوايا
الحسنة، بل بادرت بتوزيع معدات
طبية تحمل قيمة اقتصادية
 واجتماعية عالية جدا.

إذا أخذنا في الاعتبار أن سعر جهاز
قياس السكر الواحد يتراوح بين 200
و500 درهم مغربي (اعتمادا على
النوع والجودة)، فإن القيمة المادية
الإجمالية للمعدات الموزعة تقارب 4
إلى 10 ملايين درهم مغربي، وهي
قيمة ضخمة حين نتذكر أنها وزعت
مجانا بهدف خدمة المواطنين. هذا
المستوى من الاستثمار يعكس

توزيع

20876

جهاز قياس السكر



التوزيع الجغرافي: نحو تغطية وطنية متوازنة

الجهة	عدد المستفيدين	عدد الأجهزة
طنجة تطوان الحسيمة	8,075	2,010
الرباط سلا القنيطرة	5,418	2,500
فاس مكناس	6,738	2,340
مراكش آسفي	6,498	2,215
سوس ماسة	6,322	2,127
العيون الساقية الحمراء	7,216	2,120
بني ملال خنيفرة	4,039	1,780
الدار البيضاء سطات	5,014	1,760
الشرق	4,215	1,100
كلميم واد نون	4,032	1,160
الداخلية وادي الذهب	4,012	945
درعة تافيلالت	2,531	819

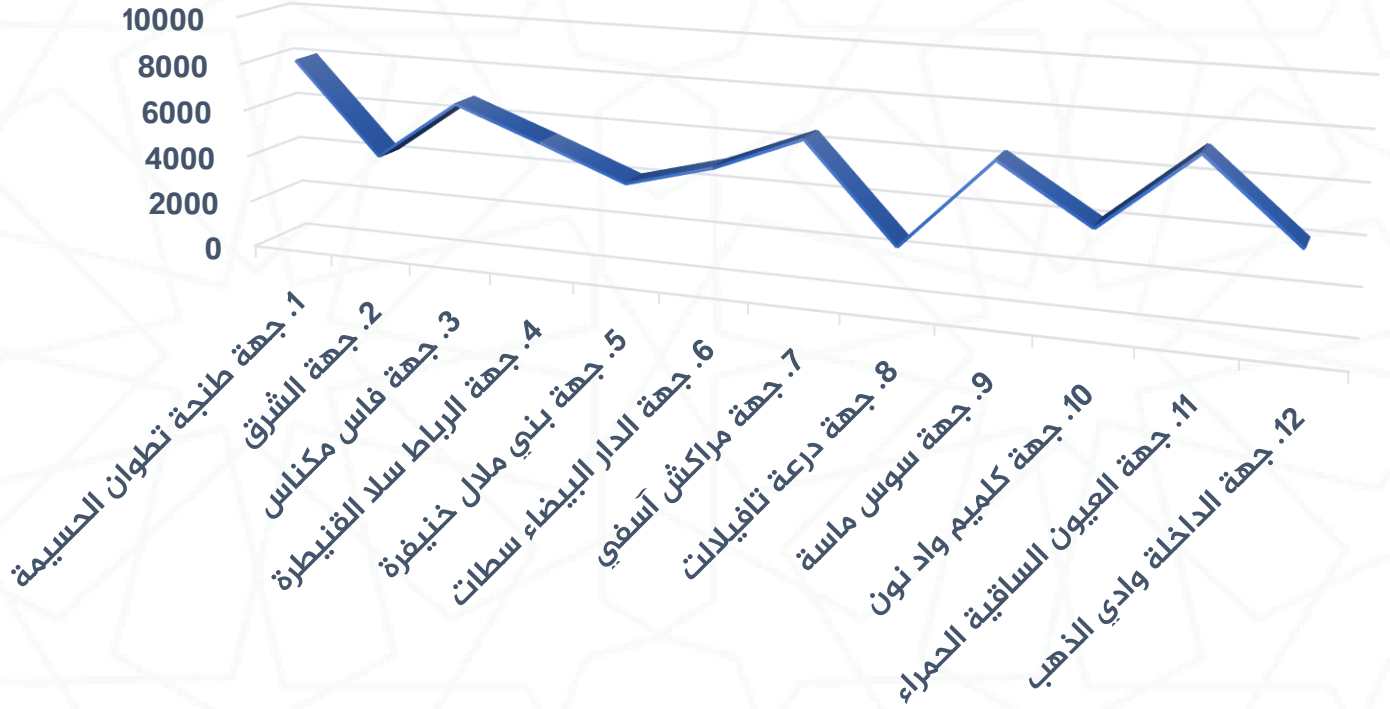
النقطة اللافتة أن جهة درعة تافيلالت، وعلى الرغم من تسجيلها لأقل عدد أجهزة موزعة (819)، إلى أن وقعها كان كبيرا جدا، على اعتبار أن هذه الجهة نادرا ما حظيت باهتمام هيئات المجتمع المدني نظرا للعوامل الجغرافية وبعدها عن المركز، وتبقى نسبة المستفيدين من الحملة والذي بلغ (2,531) مؤشرا إيجابيا، يؤكد تسليط الضوء من طرف الجمعية ومكتبها المركزي على هذه الجهة ورغبتهم في مواكبتها و التركيز عليها في نسخ مستقبلية.

تحليل هذا التوزيع يكشف عن استراتيجية مدروسة، فقد حازت جهات الشمال (طنجة تطوان الحسيمة) والعاصمة الإدارية (الرباط سلا القنيطرة) على أعلى نسب من الأجهزة، وهو ما يعكس كثافة سكانية عالية واحتياجات متعددة. كما أن الجهات الجنوبية والصحراوية (العيون الساقية الحمراء، كلميم واد نون، الداخلة وادي الذهب) حظيت بتغطية إيجابية تدل على رغبة الجمعية في الوصول إلى المناطق النائية التي غالبا ما تُهمل في الخطط الصحية الوطنية.



- | | | |
|----------------------------|--------------------------------|----------------------------|
| 1. جهة طنجة تطوان الحسيمة | 2. جهة الشرق | 3. جهة فاس مكناس |
| 4. جهة الرباط سلا القنيطرة | 5. جهة بني ملال خنيفرة | 6. جهة الدار البيضاء سطات |
| 7. جهة مراكش آسفي | 8. جهة درعة تافيلالت | 9. جهة سوس ماسة |
| 10. جهة كلميم واد نون | 11. جهة العيون الساقية الحمراء | 12. جهة الداخلة وادي الذهب |

عدد المستفيدين حسب الجهات



والتوعية المرافقة، أو من المشورة الطبية التي يتلقاها المريض. هذا الضرب الإيجابي يعكس كفاءة استهداف الحملة.



64110

مستفيد من الحملة

المؤشر الحاسم: نسبة المستفيدين من الأجهزة الموزعة

يعطينا حساب معدل المستفيدين لكل جهاز مؤشرا مهما على فعالية التوزيع وعلى نمط الاستفادة:

• المعدل الكلي: 64,110 مستفيد ÷ 20,876 جهاز = 3.07 مستفيدين لكل جهاز.

هذا الرقم ذو دلالة عميقة: فهو يعني أن كل جهاز تم توزيعه استفاد منه في المتوسط ثلاث أشخاص. وهذا منطقي جدا، إذ قد يستخدم الجهاز الواحد فرد واحد من الأسرة (المريض)، بينما تستفيد بقية أفراد الأسرة من الفحوصات

إنجازا لا يستهان به.



استطاعت الجمعية من خلال حملة القلب الكبير أن توفر على الأقل جهازا واحدا لكل أسرة مكونة من ثلاثة أفراد

الفئات الأساسية المستهدفة

• مرضى السكري من الأسر ذات الدخل المحدود: وهم يشكلون القاعدة الأساسية للمستفيدين، إذ يقدر أن السكري يصيب حوالي 10% من السكان المغاربة، بنسب أعلى في الفئات العمرية الأكبر.

• الأسر التي تخدم المريض الواحد: كل جهاز يعود بفائدة لمحيط الأسرة (الأم، الزوج/الزوجة، الأطفال) الذين يساعدون في المراقبة.

• النساء والمسنون: الفئات الأكثر تضررا من نقص الخدمات الصحية في المناطق الريفية، وقد استقطبت الحملة نسبا عالية من هاتين الفئتين.

و الأكيد أن التمعن في المستويات الجهوية يكشف عدة تباينات تسترعي الوقوف عندها:

• أعلى معدل استفادة: جهة طنجة تطوان الحسيمة بمعدل 4.01 مستفيدين/جهاز (8,075 ÷ 2,010)

• الثاني: العيون الساقية الحمراء بمعدل 3.40 مستفيدين/جهاز (7,216 ÷ 2,120)

• الثالث: فاس مكناس بمعدل 2.88 مستفيدين/جهاز (6,738 ÷ 2,340)

• الأدنى: درعة تافيلالت بمعدل 3.09 مستفيدين/جهاز (2,531 ÷ 819)

هذا التباين يشير إلى أن جهات مثل طنجة والعيون استطاعت تحقيق تأثير أوسع نطاقا من الأجهزة الموزعة، وذلك اجع أساسا إلى استراتيجيات التوعية المتبعة وانخراط المتطوعين والمساهمين، و قوة التنسيق مع السلطات المحلية، ناهيك عن كونها جهات تتمتع بتجمعات سكانية أكثر كثافة تسهل الاستفادة الجماعية.

قراءة اجتماعية عميقة: من يستفيد؟ وكيف؟

الرقم الإجمالي لـ 64,110 مستفيد يعني أن حملة "القلب الكبير" لمست حياة عشرات الآلاف من الأسر بشكل مباشر. في سياق مغربي حيث تبلغ نسبة الفقر والهشاشة مستويات ملحوظة، خصوصا في المناطق الريفية والأطراف الحضرية، يمثل هذا الحجم من الاستهداف

التحديات المرئية والتوصيات

• تقليل معدلات المضاعفات لدى مرضى السكري (العمى، الفشل الكلوي، الجلطات).

• تعزيز الصحة المجتمعية والتثقيف الصحي في المناطق المهمشة.

• بناء شراكات حقيقية بين القطاع العام والمجتمع المدني في مجال الصحة.

رغم النتائج الإيجابية، تكشف الحصيلة النهائية لحملة "القلب الكبير" عن بعض التحديات التي استقرأتها الجمعية المغربية للإغاثة المدنية، والتي تتطلب عناية خاصة خلال النسخ المقبلة من الحملة:

1. التفاوت الجهوي: بعض الجهات حققت معدلات استفادة أعلى من غيرها، مما يستدعي دراسة دقيقة الأسباب وتعميم الممارسات الناجحة على كل المحطات.

2. جهة درعة تافيلالت: سجلت أقل حصة من الأجهزة والمستفيدين، وقد يكون مرجع ذلك لصعوبة جغرافية أو بشرية. توصية: تكثيف الشراكات المحلية والتواصل الحكومي في نسخة قادمة.

3. المتابعة بعد التوزيع: توزيع الجهاز ليس نهاية المسار. التحدي الحقيقي يكمن في مواكبة المستفيدين على المدى الطويل، والتأكد من استخدام الأجهزة بشكل صحيح، وتحديث الاستهلاكيات (شرائط الاختبار).

المساهمة في الأهداف الصحية الوطنية

على المستوى الاستراتيجي الأوسع، تساهم حملة «القلب الكبير» في تحقيق أهداف الخطط الصحية الوطنية المغربية، خصوصا فيما يتعلق بـ:

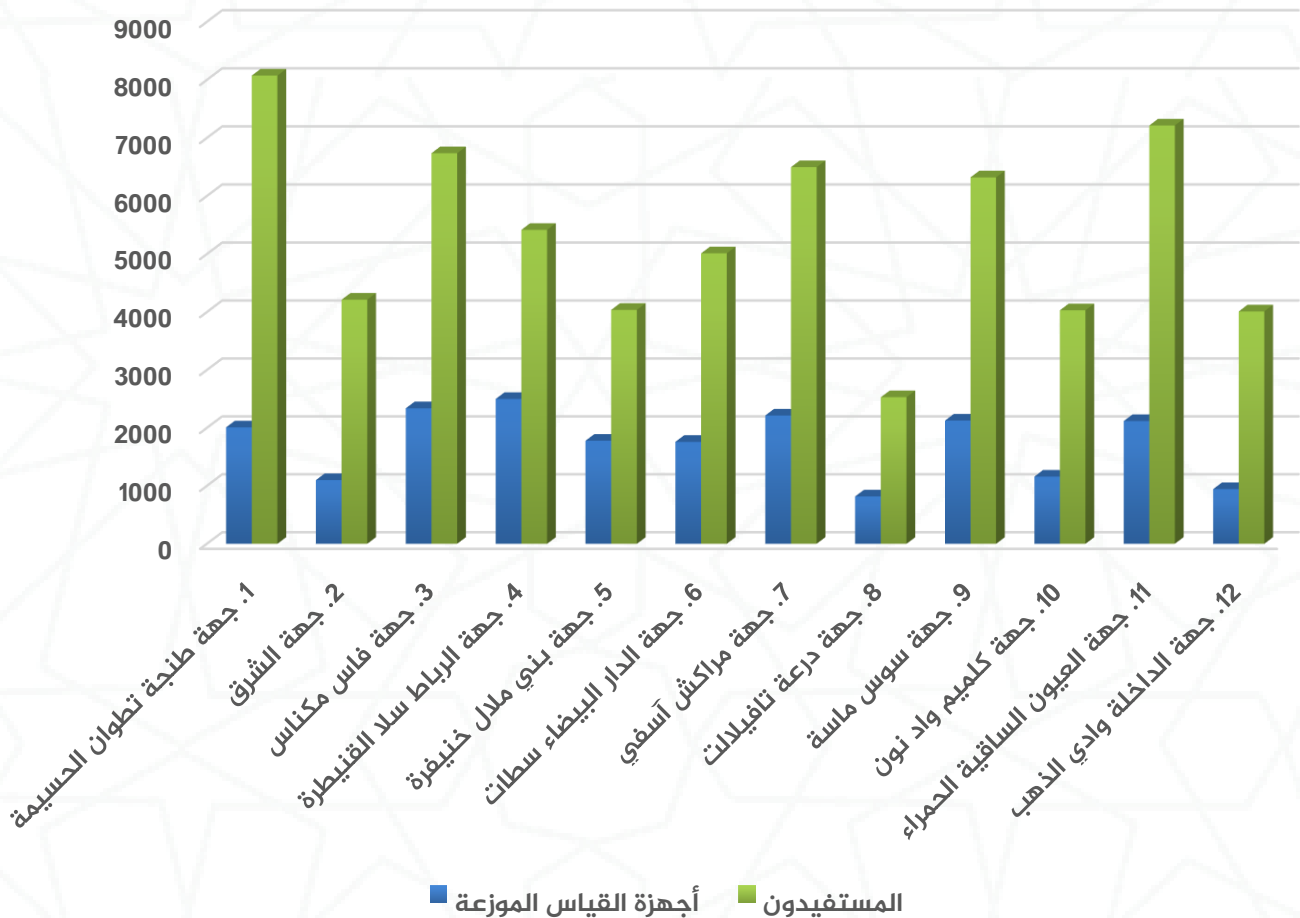
تتعهد الجمعية المغربية المدنية مستقبلا في تعاطيها مع حملة القلب الكبير، بتحقيق العدالة المجالية، والتميز الإيجابي اتجاه الجهات والأقاليم الأكثر هشاشة، خاصة تلك التي تعرف خصاضا في الخدمات الصحية مع تنويع العرض الصحي ليشمل مرضى السكري، العمى، والفشل الكلوي

الخلاصة: استثمار في حاضر الأمة ومستقبلها

إن النتائج المحققة حتى الآن تضع الجمعية والشركاء أمام مسؤولية أكبر، ألا وهي الحفاظ على الزخم، وتوسيع النطاق الجغرافي أكثر، وتعميق التأثير من خلال برامج متابعة دورية، وتدريب المستفيدين على الاستعمال الأمثل للأجهزة، وربطهم بشبكات طبية للاستشارة والدعم المستمر. بهذا تتحول الحملة من عملية توزيع عادية إلى برنامج مستدام يحقق تغييرا اجتماعيا عميقا في حياة الناس.

حملة «القلب الكبير» بأرقامها وتغطيتها وتأثيرها المباشر تعكس قناعة عميقة، أن الاستثمار في الصحة والتكافل ليس عملا خيريا فقط، بل هو استثمار وطني في رأس مال المجتمع. فكل مريض سكري يتمكن من مراقبة نسبة السكري بانتظام هو مريض محمي من مضاعفات قد تكلف الدولة والأسرة الملايين في رعاية لاحقة.

أجهزة القياس الموزعة / المستفيدون حسب الجهات





بدون
تعليق



2025
2026

مستمرون



جهة الداخلة وادي الذهب

- عدد الأجهزة الموزعة : 945
- عدد المستفيدين : 4012
- الفترة : 30 أبريل إلى 08 ماي

جهة الداخلة
وادي الذهب

الجماعات والأقاليم المعنية :

الداخلة

قرية الصيادين أنتريف

بئر كندوز

الكركرات







جهة العيون الساقية الحمراء

- عدد الأجهزة الموزعة : 2120

- عدد المستفيدين : 7216

- الفترة : من 14 إلى 22 ماي

جهة العيون
الساقية الحمراء

الجماعات والأقاليم المعنية :

السمارة

طرفاية

المرسى / فم الواد

العيون

بوجدور







جهة كلميم واد نون

- عدد الأجهزة الموزعة : 1160
- عدد المستفيدين : 4032
- الفترة : 28 ماي إلى 04 يونيو

جهة كلميم واد نون

الجماعات والأقاليم المعنية :

آسا - الزاك

كلميم

سيدي إفني

طانطان
الوطية







جهة سوس ماسة

- عدد الأجهزة الموزعة : 2127

- عدد المستفيدين : 6322

- الفترة : من 13 إلى 19 يونيو

جهة سوس ماسة

الجماعات والأقاليم المعنية :

طاطا

أكادير - إدوتنان (أكادير - الداركة)
إنزكان أيت ملول - اشتوكة أيت
بها - سيدي بيبي

تزنيث - أربعاء أيت أحمد

تارودانت
أولاد تايمة
سيدي بوجا







جهة مراكش آسفي

جهة مراكش آسفي

- عدد الأجهزة الموزعة : 2215
- عدد المستفيدين : 6498
- الفترة : من 07 إلى 15 شتنبر

الجماعات والأقاليم المعنية :

اليوسفية

الصويرة

الحوز / شيشاوة

آسفي

مراكش







جهة بني ملال خنيفرة

جهة بني ملال خنيفرة

- عدد الأجهزة الموزعة : 1780

- عدد المستفيدين : 4039

- الفترة : من 01 إلى 07 أكتوبر

الجماعات والأقاليم المعنية :

أزيلال

خنيفرة

بني ملال / أفورار

الفقيه بنصالح / قصبة تادلة

وادي زم







جهة الدار البيضاء سطات

جهة الدار البيضاء سطات

- عدد الأجهزة الموزعة : 1760

- عدد المستفيدين : 5014

- الفترة : 14 إلى 22 أكتوبر

الجماعات والأقاليم المعنية :

سيدي بنور - أزمو
أولاد بوساكن

برشيد

الدار البيضاء الكبرى (عين السبع
عين الشق - سيدي مون - الحي
الحسني - سيدي عثمان -
البرنوصي - أنفا

مدينة الرحمة
دار بوعزة

المحمدية
الشلالات / بنسليمان







جهة الرباط سلا القنيطرة

← جهة الرباط سلا القنيطرة

- عدد الأجهزة الموزعة : 2500

- عدد المستفيدين : 5418

- الفترة : من 01 إلى 07 نونبر

الجماعات والأقاليم المعنية :

الخميسات
الكاموني

القنيطرة - مهدية
سيدي يحيى الغرب

تمارة - عين عودة - تامسنا

الرباط - سلا







جهة فاس مكناس

← جهة فاس مكناس

- عدد الأجهزة الموزعة : 2340

- عدد المستفيدين : 6738

- الفترة : من 14 إلى 25 نونبر

الجماعات والأقاليم المعنية :

مولاى يعقوب
قرية با محمد

تازة - غفساي - تاهلة

مكناس - ويسلان

فاس
صفرو
تازوطة







جهة درعة تافيلالت

- عدد الأجهزة الموزعة : 819

- عدد المستفيدين : 2531

- الفترة : 03 إلى 07 دجنبر

جهة درعة تافيلالت

الجماعات والأقاليم المعنية :

زاكورة

مرزوقة

الراشيدية

كلميمة





جهة الشرق

- عدد الأجهزة الموزعة : 1100
- عدد المستفيدين : 4215
- الفترة : 08 إلى 13 دجنبر

جهة الشرق

الجماعات والأقاليم المعنية :

بركان - تاوريرت

زاو - كرسيف

العيون الشرقية

الناظور







جهة طنجة تطوان الحسيمة

جهة طنجة تطوان
الحسيمة

- عدد الأجهزة الموزعة : 2340

- عدد المستفيدين : 6738

- الفترة : من 14 إلى 25 نونبر

الجماعات والأقاليم المعنية :

تطوان - مرتيل
المضيق

طنجة - العرائش - الفحص أنجرة

وزان / زومي

شفشاون
القصر الكبير









توزيع أزيد من **20000** جهاز قياس الس

ضمن هذا العدد برنامج حومتي 5

©REFAR

الجمعية المغربية للإغاثة المدنية تحول 82 حياً مغربياً إلى فضاءات خضراء نظيفة



أرقام تتحدث عن الطموح الوطني

رفعت الجمعية المغربية للإغاثة المدنية سقف التحدي حيث وضعت أهدافها كما يلي :

- غرس 18,000 شتلة من أشجار الزيتون، الكازوارينا، و النخيل في ساحات المدارس والمراكز الصحية.

- جمع حوالي 200 طن من النفايات من الأزقة الضيقة والشوارع المهملة.

- صباغة حوالي 8,000 متر مربع من الجدران بلوحات جدارية ملهمة تحمل رسائل «حومتي نظيفة» و «معاً نحافظ على بيئتنا».

- تأطير 200 جلسة توعية استفاد منها حوالي 15000 مواطن، بما في ذلك أطفال ونساء وكبار السن.

في إنجاز بيئي وطني استثنائي، أعلنت الجمعية المغربية للإغاثة المدنية عن إسدال الستار عن برنامج «حومتي» في نسخته الخامسة، والذي جاب 12 جهة من المملكة، ليحول 82 حياً شعبياً وفضاءً عمومياً من النفايات والإهمال إلى فضاءات خضراء نظيفة وجميلة.

انطلقت القوافل الميدانية في أبريل 2025 من قلب الصحراء المغربية عبر جهاتها الثلاث، لتغطي طنجة تطوان الحسيمة، الدار البيضاء سطات، فاس مكناس، الرباط سلا القنيطرة، مراكش آسفي، سوس ماسة، وصولاً إلى الشرق ودرعة تافيلالت، بمشاركة حوالي 4,500 متطوع شبابي.

التكامل الاستراتيجي مع حملة «القلب الكبير»

ما يُميّز هذه النسخة هو الدمج الذكي لبرنامج "حومتي" مع حملة «القلب الكبير» التي وزّعت فيها 20,876 جهاز قياس للسكر على 64,110 مستفيداً، ليصبح كل حيّ مستهدف يستفيد من بيئة نظيفة + صحة أفضل.

على سبيل المثال لا الحصر، في الدار البيضاء سطات وحدها، تم تنظيف 16 حياً (الشلالات، بنسليمان، عين السبع...) مع توزيع أجهزة لـ 5,014 مستفيداً، بينما في طنجة تطوان الحسيمة اختتمت الحملتان معاً بعد تغطية 8,075 مستفيداً صحياً.

محطات ميدانية ملهمة

جهة الدار البيضاء-سطات شهدت أكبر نشاط: جمع 12 طناً نفايات، غرس 1,800 شتلة، صباغة 1,200 متر مربع، مع 350 متطوعاً يجوبون الشلالات، سيدي مومن، والبرنوصي.

طنجة تطوان الحسيمة اختتمت الحملتين في ديسمبر بحفل جماهيري، بعد تنظيف أحياء السوق الداخل والحسيمة مع غرس 1,200 شتلة.

جهات الصحراء (العيون، كلميم، الداخلة) ركّزت على أشجار مقاومة للجفاف كالأكاسيا والجوجوبا، مع ورش حول ندرة المياه.

في مراكش آسفي وسوس ماسة،

تحولت الأحياء الشعبية إلى لوحات فنية خضراء، بينما في فاس مكناس زُيّنت المدينة العتيقة بلوحات تجمع التراث والبيئة.

التحديات التي واجهت القوافل

رغم النجاح، واجهت القوافل تحديات لوجستية مهمة، كصعوبة الوصول للأحياء النائية، إضافة إلى نقص بعض المواد، وأساساً، الحاجة لمتابعة محلية بعد انتهاء القافلة. الحل كان في التنسيق المسبق مع السلطات والجماعات الترابية، وتدريب المتطوعين، مع إنشاء لجان محلية للصيانة.

رؤية مستقبلية ودعوة للمشاركة

تؤكد الجمعية استعدادها لنسخة سادسة تستهدف أكثر من 100+ حيّ، مع التركيز على الريف والشراكات مع القطاع الخاص والحكومي.

«حومتي ليست حملة موسمية، بل مشروع وطني للتنمية المستدامة»

هي دعوة لكافة المواطنين: انضموا إلى لجان الحفاظ على الإنجازات، شاركوا في النسخة القادمة، وكونوا جزءاً من التغيير البيئي الوطني.

بهذه المبادرة، أثبتت الجمعية المغربية للإغاثة المدنية أن التطوع الشبابي قادر على تحويل وجه المغرب، حياً بحياً، شجرة بشجرة، جدار متسخ بلوحة جدارية جميلة.

الجمعية المغربية للإغاثة المدنية
+٠٤٠٤٣١ +٠٤٣٠٠٤٣١ | ٣٠٠٤٣١ ٣٠٤٣١
Association Marocaine de Secours Civil



فوحتي

HOUMTY 2025
النسخة الخاصة

أبريل - دجنبر 2005



80+ حي بالمغرب



برنامج "حومتي" يصل محطاته الخامسة

أهداف البرنامج ومكوناته الرئيسية

يهدف برنامج «حومتي» إلى تحويل الأحياء غير المهيأة إلى فضاءات نظيفة وجميلة، من خلال أنشطة عملية تشمل:

- التشجير والتزيين: من خلال غرس آلاف الأشجار في المساحات العمومية والحدائق، مع تزيين الفضاءات الخضراء بألوان مبهجة.

- تنظيف الأحياء وصباغة الجداريات: ناهيك عن إزالة النفايات، و توزيع أكياس النظافة، و ترميم الجدران، وإعادة صباغة المباني العامة والمدارس لتحسين المظهر الحضري.

- ورشات توعية بيئية: جلسات تفاعلية للسكان حول أهمية الحفاظ على البيئة، وإعادة التدوير، والحفاظ على النظافة العامة.

هذه الأنشطة، وغيرها، ليست عشوائية، بل يتم تنفيذها عبر انخراط جدي لقوافل وطنية تحمل شعار «الوطن أولاً»، وتجمع آلاف المتطوعين من مختلف فروع الجمعية بكل المفوضيات الجهوية.

برنامج «حومتي» النسخة الخامسة، برنامج يشرف عليه المكتب المركزي للجمعية المغربية للإغاثة المدنية، ونظم هذه السنة بالموازاة مع حملة «القلب الكبير»،

يُعدّ برنامج "حومتي" مبادرة بيئية وطنية رائدة تهدف إلى تحسين المشهد الحضري وتعزيز الوعي البيئي عبر قوافل ميدانية تشمل مختلف جهات المملكة. تحت شعار «معاً ن صنع التغيير.. وبالوحدة نبني المستقبل»،

انطلقت النسخة الخامسة خلال شهر أبريل الماضي من قلب الصحراء المغربية، لتجوب الأحياء والمدارس والفضاءات العمومية بتنسيق مع السلطات المحلية والمجتمع المدني المحلي.

«الحيّ الذي كان مكباً للنفايات أصبح اليوم جنة خضراء، وأطفاله يلعبون بأمان» - فاطمة

من حي الشلالات.

التغطية الجغرافية والمحطات الرئيسية
جابت النسخة الخامسة كل الجهات
الإثنى عشر بدون استثناء،
بالتنسيق مع حملة «القلب الكبير»
لتحقيق تأثير مزدوج (بيئي وصحي).

الجهة	الأنشطة الرئيسية	الأحياء/المناطق المستهدفة
الدار البيضاء-سطات	تنظيف شامل، صباغة جداريات، تشجير، ورش توعية	الشلالات، بنسليمان، البرنوصي، سيدي مومن، أنفا، سيدي عثمان، مولاي رشيد، الحي الحسني، عين السبع، عين الشق، دار بوعزة، الرحمة، الجديدة، أزمو، برشيد، بومعيزة
طنجة تطوان الحسيمة	اختتام الحملتين مع تنظيف واسع النطاق	مختلف الأحياء الحضرية والريفية
مراكش آسفي	تشجير وتزيين الفضاءات العمومية	الأحياء الشعبية والمدارس
الشرق والصحراء	غرس أشجار مقاومة للجفاف، تنظيف صحراوي	مناطق الصحراء كمحطة انطلاق

الميدانية تُظهر تحولاً مذهلاً: جدران متهاكة أصبحت لوحات فنية، شوارع مكبلة بالنفايات تحولت إلى فضاءات خضراء.

الجمعية تؤكد استمرارية البرنامج، مع خطط لنسخة سادسة تشمل المزيد من الجهات الريفية والشراكات مع الجماعات الترابية.

هذا النموذج يُعدّ مثلاً حياً للعمل التطوعي الفعال، يجمع بين ما هو إنساني وبيئي، ويلهم الجمعيات الأخرى لتكرار النجاح.



استقبلت هذه القوافل تفاعلاً شعبياً هائلاً، حيث عبّر السكان عن فخرهم بالمبادرات التطوعية الملموسة.

التكامل مع حملة «القلب الكبير»

كان الجمع بين برنامج «حومتي» وحملة «القلب الكبير» في قوافل مشتركة استراتيجية عبقرية:

ففي الوقت الذي تُنظف فيه الأحياء وتُزرع الأشجار، يتم توزيع آلاف أجهزة قياس السكر مع ورش صحي توعوي، مما يخلق تأثيراً مزدوجاً على جودة الحياة.

على سبيل المثال:

• في الدار البيضاء-سطات: تنظيف أحياء + توزيع أجهزة طبية لـ 5,014 مستفيداً (من إحصائيات القلب الكبير).

• في طنجة تطوان الحسيمة: اختتام مشترك بعد تغطية شاملة للجهة، مع 8,075 مستفيداً صحياً.

هذا التكامل يعكس رؤية الجمعية للتنمية الشاملة: بيئة نظيفة + صحة أفضل = مجتمعات أقوى.

الإنجازات والتأثير الميداني

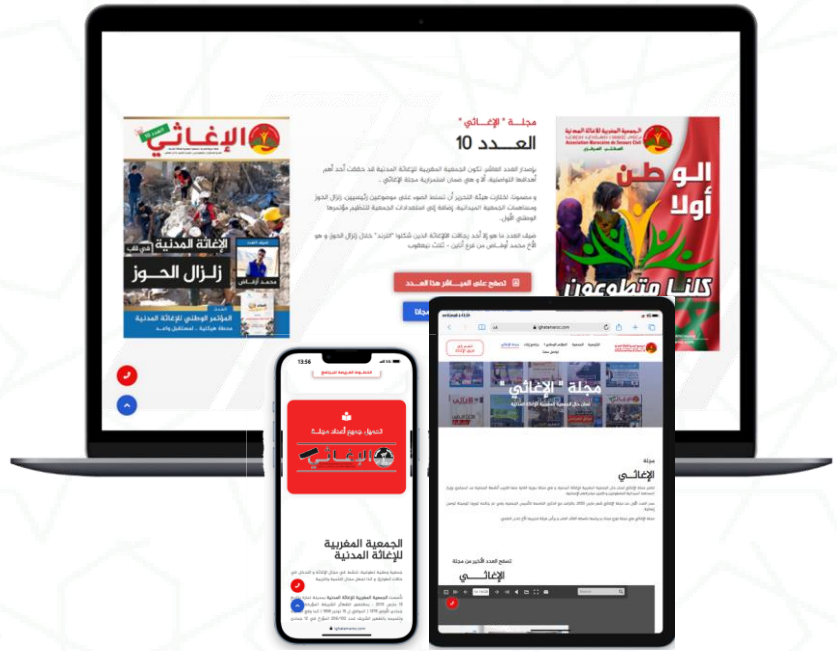
شهدت النسخة الخامسة مشاركة آلاف المتطوعين، غرس مئات الأشجار، وتنظيف عشرات الهكتارات من الأحياء. الصور

أطفال المدارس، انخرطوا بدورهم في برنامج "حومتي"، متقاسمين مع متطوعي الإغاثة المدنية قيم التطوع وحب الوطن من خلال مساهماتهم الفعالة في جعل فضاءات التمدرس خضراء، نظيفة وجميلة ومؤهلة لاستقبالهم في أحسن حلة





النسخة الإلكترونية



يمكنكم تحميل هذا العدد
وكذا جميع أعداد مجلة
الإغاثي السابقة **مجانا**
عبر صفحة المجلة بالموقع
الرسمي للجمعية

لمجلة "الإغاثي"

متوفرة بالموقع الرسمي للجمعية

فريق الإعداد

عادل العلمي
عادل رضا بزي
سعيد بلحسين
إبراهيم راجي
سعد الله بيوب

الصور : كل الصور هي ملكية خاصة للجمعية
المغربية للإغاثة المدنية

تصميم

TEMARACity.com
Portail de la Ville de Temara Depuis 2005

06-71-20-38-55



Suivez-nous sur le Site web :
IghataMaroc.com



تقرير ميداني لبرنامج "حومتي" : الدار البيضاء نموذجاً

التاريخ: 16 نونبر 2025

المكان: أحياء بمدن بنسليمان، الشلالات، البرنوصي، سيدي مومن، أنفا، سيدي عثمان، مولاي رشيد، الحي الحسني، عين السبع، عين الشق، دار بوعزة، الرحمة، الجديدة، أزمو، برشيد، بومعيزة

المنظم: الجمعية المغربية للإغاثة المدنية - مفوضية جهة الدار البيضاء-سطات

الإعداد والانطلاق (الساعة 7:00 صباحاً)

انطلقت قافلة «حومتي» النسخة الخامسة من مقر الجمعية بمدينة الدار البيضاء، قوامها 150 متطوعاً من الشباب والشابات، إضافة إلى تعبئة 20 شاحنة تحمل أدوات التنظيف، آلاف الشتلات، ألوان الصباغة، ومواد التزيين. كان التنسيق مع السلطات المحلية (عمال الجهة، رؤساء الجماعات، مديري المصالح البيئية) قد تمّ قبل أسبوعين، مع تحديد 16 حياً شعبياً كمحطات رئيسية.

الفرق الميدانية:

- فريق التنظيف (80 متطوعاً): مجارف، كراتين نفايات، مكانس.
- فريق التشجير (40 متطوعاً): 2,500 شتلة (كازوارينا، نخيل قزمي).

- فريق التزيين (30 متطوعاً): ألوان مائية، فرش، قوالب جداريات بيئية.
- المحطة الأولى: حي الشلالات (8:00-10:00 صباحاً)

وصلت القافلة إلى الشلالات (عمالة المحمدية) حيثُ تجمع أكثر من 200 نسمة محلي، بينهم نساء وأطفال، في أجواء احتفالية.

بدأ العمل فوراً:

- جمع 3 أطنان من النفايات من الشوارع والأزقة الضيقة.

• غرس 150 شتلة في الساحة المركزية أمام المدرسة الابتدائية، مع ورشة توعية لـ 100 طفل حول دور الأشجار في مكافحة التلوث.

• صباغة 200 متر مربع من جدران المدرسة المركزية بالجماعة بلوحة جدارية تصور «يد تمتد لزراعة شجرة».

«الحي الذي كان مكباً للنفايات أصبح اليوم جنة خضراء، وأطفاله يلعبون بأمان» - فاطمة

من بلدة الشلالات.

الختام والتأثير (17:00-18:00)

اختتمت القافلة بلقاء مع ممثلي السلطات المحلية والسكان، حيث قدّمت الجمعية شهادات تقدير لأكثر المتطوعين تميّزاً.

عبر مسؤولو الجهة عن «الفخر بهذه المبادرات التطوعية التي تُعزّز التنمية المستدامة».

التحديات المواجهة:

- كثافة سكانية عالية أبطأت عمليات التنظيف في بعض الأحياء.
- نقص في بعض الألوان بسبب الاستهلاك السريع، تمّ تعويضه من مخزون احتياطي.

التوصيات:

- زيادة عدد الشتلات في النسخة القادمة.
- إنشاء لجان محلية لصيانة الإنجازات.

**«فخرون وسعداء
بهذه المبادرة البيئية
الجادة، ومستعدون
للتعاون مع الجمعية
المغربية للاغاثية
المدنية في أي نشاط
تنظمه مستقبلاً» -**

ولاية الدار البيضاء سطات

المحطة الثانية: بنسليمان وسيدي مومن (10:30-13:00)

في بنسليمان، ركّزت العمليات على ترميم حديقة عامة مهمة:

• إزالة 1.5 طن من النفايات وتنظيف بركة المياه.

• غرس 300 شتلة وتركيب نظام ري بسيط.

• ورشة توعية لـ 150 نسمة حول فصل النفايات وإعادة التدوير.

أما في سيدي مومن، فقد شهد تنظيف شارع رئيسي وصباغة 5 جدران عمومية، مع مشاركة 50 طفلاً في رسم رموز بيئية (أشجار، أمواج نظيفة) إضافة إلى جداريات تعكس القيم الوطنية و ثوابت الأمة.

المحطة الثالثة: عين السبع وعين الشق (14:00-16:00)

نقطة التكامل مع «القلب الكبير» في عين السبع، انضمت فرق الحملة الصحية، فتحول الميدان إلى فضاء مزدوج:

• تنظيف الحيّ + توزيع أجهزة قياس السكر لـ 300 مستفيد (من إجمالي 5,014 بجهة الدار البيضاء-سطات).

• غرس 200 شتلة أمام مركز صحي محلي، مع لوحة جدارية «صحة نظيفة في بيئة خضراء».

• ورش مشترك: توعية صحية + أنشطى بيئية لـ 200 نسمة.

DEVENEZ BÉNÉVOLE !



NOS MISSIONS

الإغاثة المدنية
Secours Civil
Soutien éducatif
Distribution de biens essentiels
Soutien aux personnes âgées et isolées
Environnement et développement durable...
www.ighataMaroc.com

















التربية البيئية تمر أساسا عبر التعلم بالممارسة













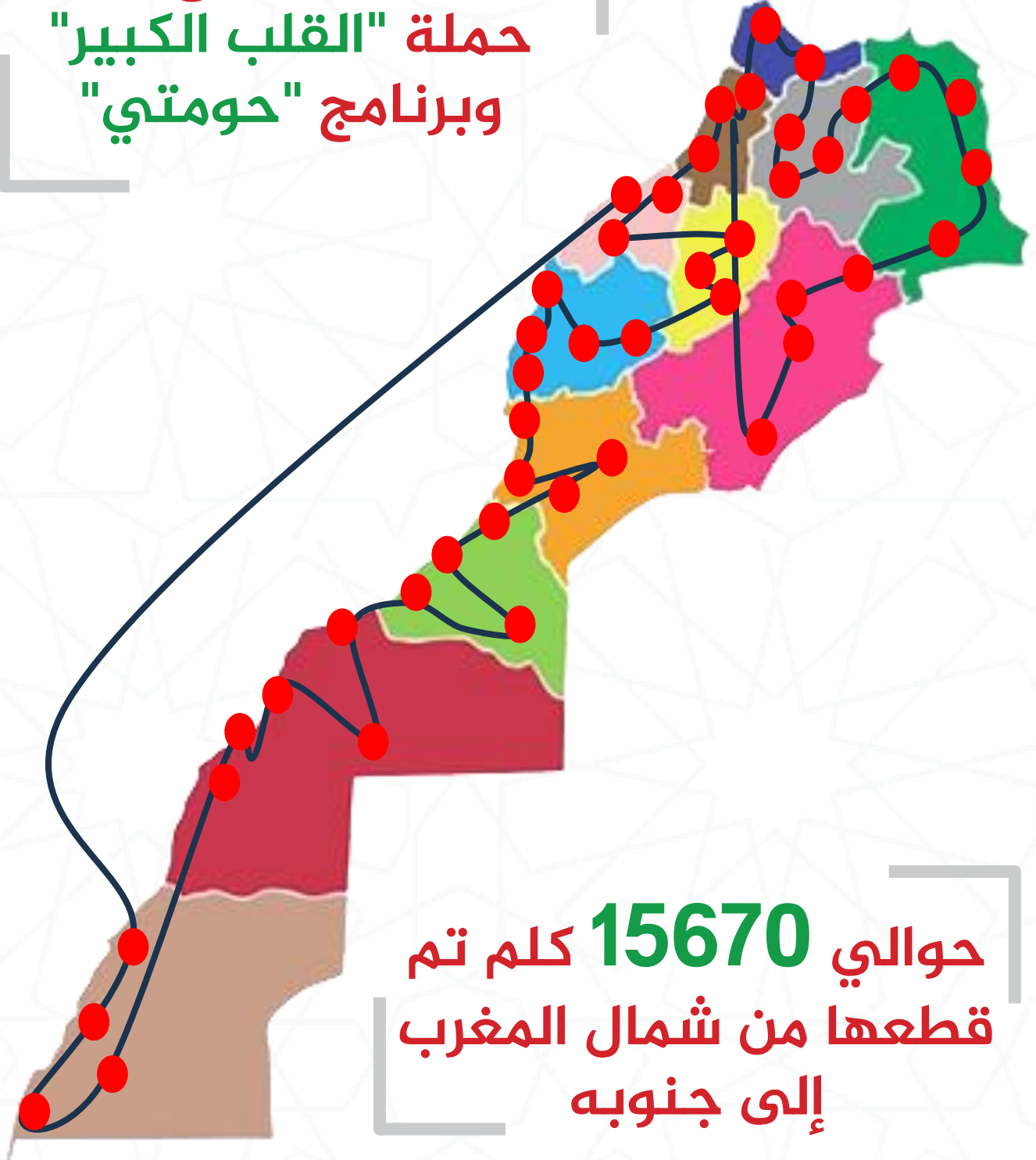






غرس 18000 شجيرة

المسار المقطوع خلال
حملة "القلب الكبير"
وبرنامج "حومتي"



حوالي 15670 كلم تم
قطعها من شمال المغرب
إلى جنوبه



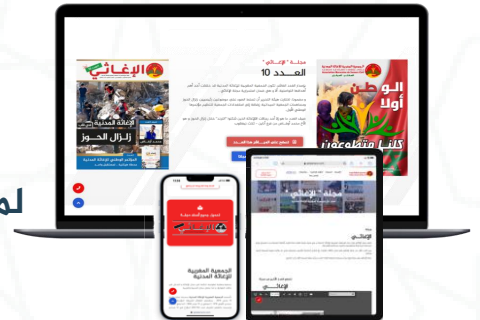
أحمد العمراني

طالب هندسة بالدار البيضاء

مشاركتي في برنامج حومتي وحملة القلب الكبير، غيرا حياتي تماماً. كنت أظن أن التطوع يقتصر على يوم واحد، لكن الجمعية المغربية للإغاثة المدنية أرّنتني الفرق الحقيقي. نظفنا أزقة الحي الذي أقطنه، جمّعنا الكثير من النفايات، وزرّعنا 50 شجرة أمام المدرسة التي درست بها صغيراً، زينا جدارها بلوحة فنية رائعة، وهو الأمر الذي كان يبدو لي مستحيلاً. رأيت أطفال الحي يلعبون في مساحة خضراء، وهي التي كانت إلى حدود أمس قاحلة. غمرتني فرحة كبيرة و فخر عظيم و أنا أشرك متطوعي الإغاثة في الشرح و التوعية في حملة القلب الكبير، أحسست أنه بإمكانني أن أساهم في تيسير حياة الناس وإسعادهم .. شكرا لكل الإغاثيين على ذلك ..

حملوا النسخة الإلكترونية

لمجلة "الإغاثي" عبر الموقع الرسمي للجمعية





بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2026، يتشرف خديم الاعتبار الشريفة السيد إبراهيم راجي، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المكتب المركزي، ومنتسبي الجمعية المغربية للإغاثة المدنية بالتعبير لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله، عن أحر التهاني وأطيب الأمنيات المشفوعة بخالص الحب والولاء. أهل الله هذه السنة الجديدة على مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الوطن والدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، باليمن والخير والبشر والبركات، وعلى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، وعلى الشعب المغربي والأمة الإسلامية قاطبة بالرقى والازدهار والأمن والهناء، إنه سميع مجيب.



الإغاثة المدنية تدعم مسار الإنجازات



معا .. نبني الوطن

